النوع الثالث .

ما قدم في آية وأخر في أخرى .

فمن ذلك قوله في فاتحة الفاتحة الحمد 1 وفي خاتمة الجاثية ف الحمد فتقدم الحمد في الأول جاء على الأصل والثاني على تقدير الجواب فكأنه قيل عند وقوع الأمر لمن الحمد ومن أهله فجاء الجواب على ذلك نظيره لمن الملك اليوم ثم قال الواحد القهار 2 .

وقوله في سورة يس وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى 3 قدم المجرور على المرفوع لاشتمال ما قبله من سوء معاملة أصحاب القرية الرسل وإصرارهم على تكذيبهم فكان مظنة التتابع على مجرى العبارة تلك القرية ويبقى مخيلا في فكره أكانت كلها كذلك أم كان فيها 0004 علىخلاف ذلك بخلاف ما في سورة القصص 5 .

ومنها قوله في سورة النمل لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل 6 وفي سورة المؤمنين لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل 7 فإن ما قبل الأولى أئذا كنا ترابا وآباؤنا 8 وما قبل الثانية أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما 9 فالجهة المنظور فيها هناك كون أنفسهم وأبائهم ترابا والجهة المنظور فيها هنا كونهم ترابا وعظاما ولا شبهة أن الأولى أدخل عندهم في تبعيد البعث